

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

تعليم اللغة العربية هو عملية تربوية تهدف إلى الدفع والإرشاد والتطوير في بناء قدرة اللغة العربية الصحيحة إيجابية كانت أو سلبية. الغرض من تعليم اللغة العربية لتطوير المهارات الأربعة وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. وهذه المهارات مجالات وأنشطة مرتبة أو منظمة في عملية تعليم اللغة العربية.

من المعلوم أن الهدف الرئيسي لتعليم اللغة العربية هو استكشاف وتطوير قدرة التلاميذ على استخدام اللغة، سواء بنشاط (إيجابي) أو بشكل سلبي (الكتابة). ويتطلب من خلال تعليم اللغة القدرة على استخدام هذه اللغة التي تسمى بالمهارات اللغوية (أولين نهي : ٢٠١٢ : ٨٣)

يتم تعليم اللغة العربية في إندونيسيا في المؤسسات التعليمية الرسمية وغير الرسمية. تعليم اللغة العربية الرسمي يهدف إلى إتقان أربع مهارات لغوية، من مهارة الاستماع ومهارة القراءة ومهارة الكلام ومهارة الكتابة (نها، : ٢٠٠٢ : ٥٥). لا تزال اللغة العربية ذات خصائص مختلفة والدافع لتعلمها بين المجتمعات غير العربية وتواجه العديد من العقبات والمشاكل، حيث لا تكون اللغة العربية سهلة لإتقانها كاملاً (هيرماوان، ٢٠١١ : ١٠٠).

لا شك أن مهارة الكتابة إحدى مهارات اللغة التي تصنف في مهارة إنتاجية. ومهارة الكتابة عند أحمد فؤاد أفندي (٢٠١٢ : ١٨١) تتضمن ناحيتين : (١) مهارة في صناعة الحروف واستيعاب الهجاء، (٢) مهارة في تعبير عن الأفكار والمشاعر بصورة الكتابة. إن جوهر هذه المهارة في تعليم اللغة يتمثل في الناحية الثانية. في الواقع، كثير من الناس يكتبون اللغة العربية بخط جيد لكنهم لا يفهمون معاني الجمل المكتوبة.

ومن المدارس التي ظهرت فيها مشكلة تعليم اللغة العربية المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة تاسيكمالايا . ومن مظاهر المشكلات فيها قلة قدرة التلاميذ على الكتابة العربية، وقلة قدرتهم على كتابة الحروف العربية صحيحة. ومن المشكلات التي وجدت الكاتبة عدم القدرة على الكتابة على الرغم من التعليم البسيط. وهي كما ظهرت جليًا من انخفاض تحصيل التلاميذ الدراسي في كتابة الموضوعات المحددة. من نتائج الملاحظة التمهيديّة، وجدت الكاتبة العديد من المشاكل، بما في ذلك: (١) التلاميذ لم يتمكنوا من تنظيم الحروف الهجائية في مفردات (٢) التلاميذ لا يعرفون التغيير في كتابة الحروف الهجائية عندما تكون مرتبطة بأحرف أخرى.

إنّ المشكلة التي ظهرت في تلاميذ المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة تاسيكمالايا تجدها الكاتبة عند ممارسة الخبرة الميدانية. عرفت الكاتبة النتيجة عند ممارسة الخبرة الميدانية أن تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم الكتابة العربية يدلّ على درجة منخفضة لأن أكثر نتيجة التلاميذ أصغر من الحد الأدنى للقيمة وهي ٧٥. وتحصل الكاتبة المشكلة من المقابلة بين التلاميذ ومدرس اللغة العربية أثناء تعليم الكتابة العربية

اقتصر نموذج التعليم الذي استخدمه المدرس اللغة العربية من قبل في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة تاسيكمالايا عند تعليم اللغة العربية للتلاميذ على جهود وسائل الصورة والأغاني فقط. يتم تطبيق وسائل الصورة والأغاني في تعليم المفردات، بينما في تعليم الكتابة، لم يستخدم المدرس نموذج التعليم حتى يشعر التلاميذ بملل في تعليم اللغة العربية. وفي تعليم الكتابة يقدم المدرس أمثلة للكتابة باللغة العربية في كراسة التلاميذ، ثم يتطلب التلاميذ تقليد ومتابعة الكتابة التي يمثّلها المدرس حتى عدة أسطر.

استجابة لذلك، هناك حاجة إلى جهود أو ابتكارات جديدة في تعليم اللغات الأجنبية وفهم المدرس التام لاختيار النموذج المستخدم في تعليم اللغة

العربية. وبالتالي، مساعدة التلاميذ على البدء تدريجياً في حب اللغة العربية وفهمها بسهولة.

استناداً استناداً إلى الحقائق التي وجدتها الكاتبة في هذا المجال، فلها حافز لإجراء البحث حول المشكلة الواقعية. تختار الكاتبة استخدام نموذج سرعة التفكير المسلسل لتكوين التعليم النشط والممتع وجعله أسهل للتلاميذ في تعرف تغييرات الحروف الهجائية عند الاتصال بأحرف أخرى. بالإضافة إلى ذلك، قال مجيب ورحماوتي (٢٠١٢: ٦٨) على الأقل من خلال استخدام نموذج التعليم، يمكن للتلاميذ الانتباه إلى الدرس.

استعمال نموذج سرعة التفكير المسلسل له فوائده، منها: (١) تقديم الخبرات حول مهارات الكتابة المختلفة التي تساعد على سرعة الأنشطة الأخرى، (٢) دفع التلاميذ لأداء الأعمال في المجموعة، ويصبح أسرع العمل المجموعة أسرع أيضاً في تقدمه، (٣) مساعدة التلاميذ على التعود في التعلم من المصدر وليس من المعلم فحسب، (٤) مناسبة للتلاميذ ذوي الشخصية الحركية الذين لا يستطيعون الجلوس في وقت طويل نسبياً.

بناءً على الخلفية السابقة، تريد الكاتبة معرفة المزيد عن المشكلة والبحث عنها بعنوان: "استخدام نموذج "سرعة التفكير المسلسل" في تعليم اللغة العربية في مادة الكتابة لترقية تحصيل التلاميذ الدراسي فيها. (دراسة تجريبية لتلاميذ الفصل الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة تاسيكمالايا).

الفصل الثاني: تحقيق البحث

بناءً على خلفية البحث المذكورة، إن تحقيق مشكلات البحث كما يلي:

١. كيف تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم الكتابة قبل استخدام نموذج سرعة التفكير المسلسل في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة تاسيكمالايا؟

٢. كيف تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم الكتابة بعد استخدام نموذج سرعة التفكير المسلسل في مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة تاسيكمالايا؟

٣. كيف ترقية تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم الكتابة باستخدام نموذج سرعة التفكير المسلسل في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة تاسيكمالايا؟

الفصل الثالث : أغراض البحث

الأغراض المحددة في هذا البحث هي:

١. لمعرفة تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم الكتابة قبل استخدام نموذج سرعة التفكير المسلسل في مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة تاسيكمالايا

٢. لمعرفة تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم الكتابة بعد استخدام نموذج سرعة التفكير المسلسل في مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة تاسيكمالايا

٣. لمعرفة مستوى ترقية تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم الكتابة باستخدام نموذج سرعة التفكير المسلسل في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة تاسيكمالايا.

الفصل الرابع : فوائد البحث

من المتوقع أن نتائج هذا البحث له فوائد في مجال التعليم من الناحية النظرية والعملية. ومن الناحية النظرية يوفر هذا البحث بديلاً لوسائل تعليمية اللغة، خاصة تعليمية اللغة العربية.

ومن الناحية العملية، يتوقع أن نتائج هذا البحث لها فوائد للتلاميذ والمدرسين والمدرسة:

١. من فوائد هذا البحث للتلاميذ يمكن أن يزيد الاهتمام والدافع إلى مشاركتهم في تعلم اللغة العربية.
٢. ومن فوائد هذا البحث للمدرسين يمكن أن يوفر لهم خياراً بديلاً لوسائل التعلم الإبداعية والمبتكرة لتسهيل في تقديم المواد التعليمية.
٣. ومن فوائده للمدرسة، إنه يوفر معياراً حول قدرة المدرسين على إجراء أنشطة تعليم اللغة العربية بتقديم عديد من الحلول السهلة والفعالة.

الفصل الخامس : أساس التفكير

التعليم هو عملية تفاعل التلاميذ مع المدرسين ومصادر التعليم في بيئة تعليمية. عملية التعليم عبارة عن سلسلة من الأنشطة التي تشمل مكونات مختلفة (سنجايا، ١٩٦:٢٠٠٨). وهي المناهج والأهداف والمدرس والتلاميذ والمواد والأساليب ونماذج ووسائل التعليم والتقييم. وتعليم اللغة العربية هو عملية التفاعل بين المدرسين والتلاميذ بهدف تسهيل التلاميذ لفهم اللغة العربية في كل مجالها.

من مجالات تعليم اللغة العربية الحصول على المهارات الأربع ومنها مهارة الكتابة. مهارة الكتابة ومهارة القراءة من مهارة تواصلية في اللغة المكتوبة، ومن الجانب الآخر مهارة إنتاجية وكذلك مهارة الكلام. مهارة الكتابة لها جانبان، الأول هو القدرة على تكوين الحروف وإتقان الهجاء، والثاني إخراج الأفكار والمشاعر في صورة الكتابة. (أفندي، ٢٠٠٢: ١٨١). ومهارات الكتابة هي القدرة على الوصف أو التعبير عن محتويات العقل، بدءاً من الجوانب البسيطة مثل كتابة الكلمات إلى جوانب الكتابة المعقدة. (هرماوان، ٢٠١١: ١٥١).

قال رشدي أحمد (١٩٧٩ : ٢٣٥) إن الغرض من الكتابة هو كتابة الحروف العربية وإدراك العلاقة بين شكل الحروف وصوتها، وكتابة الكلمات العربية بحروف منفصلة وبحروف متصلة مع تمييز شكل الحروف في أول الكلمات ووسطها وآخرها، وإتقان طريقة كتابة اللغة العربية بخط واضح وسليم.

من الضروري، أن تعليم الكتابة يحتاج إلى نموذج التعليم لأجل تنفيذ التعليم الفعال لتحسين النتائج فيه، إن نموذج التعليم له فوائد منها إرشاد وتوجيه في تخطيط أنشطة عملية التعليم والتعلم وإدارتها. وإن نموذج التعليم هو الإطار المفهومي الذي يصور المنهج المنظم في تنظيم خبرات التعليم لأهداف منشودة، ويكون منطلقاً لمصمم التعليم والمدرس في تصميم أنشطة التعليم والتعلم. (إسجوني: ٢٠١٣)

من نماذج التعليم المستخدمة لتنشيط التلاميذ في الفصل نموذج سرعة التفكير المسلسل. وهذا النموذج تطوير من نماذج التعليم التعاوني. والتعليم التعاوني عند سلافين (١٩٨٥) هو نموذج التعليم الذي يتعلم فيه التلاميذ متعاونين في مجموعات أعضائها من أربعة إلى ستة أفراد بتركيب غير متجانس. واستخدام نموذج سرعة التفكير المسلسل يغلب على الظن أن يرقى تحصيل التلاميذ الدراسي في مادة الكتابة خاصة. لأن عملية التعليم باستخدام نموذج سرعة التفكير المسلسل تستخدم بطاقات تحتوي على الأسئلة، يقسم المدرس التلاميذ إلى عدة مجموعات، وكل مجموعة يجيب عن الأسئلة مسلسلة حسب المادة المقررة فيها.

أما الخطوات في استخدام نموذج سرعة التفكير المسلسل فكما يلي:

١. أن يقدم المدرس بطاقات الأسئلة
٢. أن يصنف المدرس التلاميذ في مجموعات صغيرة
٣. أن يعطي المدرس كل مجموعة فرصة لإجابة الأسئلة المختارة
٤. أن يكتب كل مجموعة إجابة الأسئلة في ورقة خاصة
٥. كل نائب من المجموعة أن يعرض ويشرح إجابة الأسئلة
٦. أن يلخص المدرس المادة الدراسية

ينبغي في عملية التعليم، معرفة تحصيل التلاميذ الدراسي. تحصيل التلاميذ الدراسي هي التغييرات التي تحدث في التلاميذ بعد التعلّم، من المعرفية

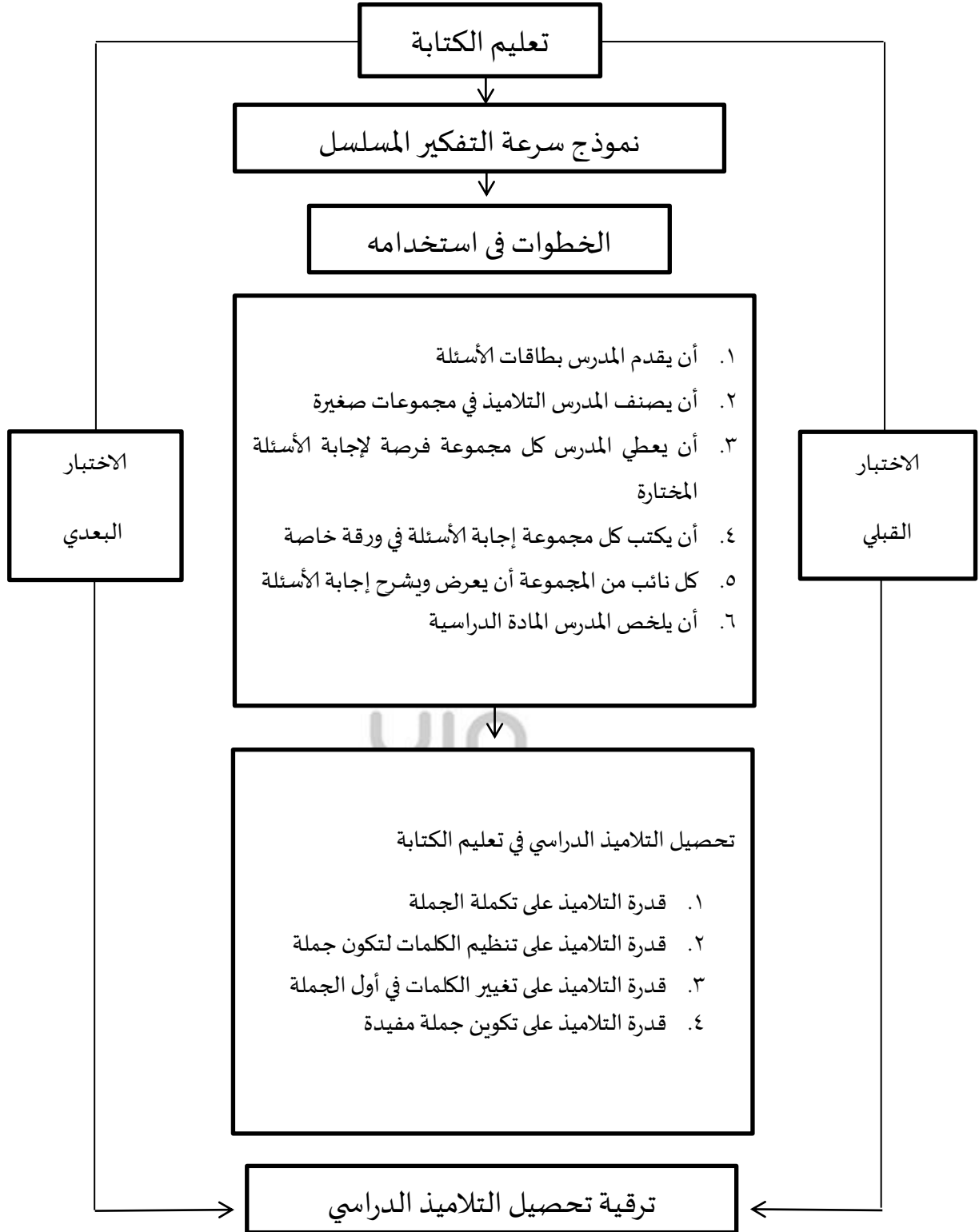
والعاطفية، والحركية (أحمد سوسنتوا ٢٠١٣ : ٥). ويقال أيضا إن تحصيل التلاميذ الدراسي قدرة تناولها التلاميذ بعد التعلم (نانا سوجانا ٢٠٠٥ : ٢٢) وقال نور الرحمن ٢٠١٢ : ٢٨) إن تحصيل التلاميذ الدراسي يتميز بتغييرات السلوك. فتغيير السلوك في معظم الحالات هو شئ يمكن ملاحظته . ولهذا تكون نتائج التعلم مهمة جدا لرؤية تطور التلاميذ نظرا إلى الأهداف المنشودة فيه بعد القيام بأنشطته.

والمهارات المستهدفة في تعليم الكتابة العربية هي مهارات في تأليف الجمل الصحيحة للتعبير عن الأفكار المحدودة. وهذه المهارات تعتمد على المؤشرات المناسبة لها. وبعض مؤشرات المهارة في تعليم الكتابة عند عزيز فخر الرازي (١٥٢ : ٢٠١٢) يتمثل فيما يلي :

١. قدرة التلاميذ على تكملة الجملة
٢. قدرة التلاميذ على تنظيم الكلمات لتكون جملة
٣. قدرة التلاميذ على تغيير الكلمات في أول الجملة
٤. قدرة التلاميذ على تكوين جملة مفيدة

العلاقة بين استخدام نموذج سرعة التفكير المسلسل في تعليم اللغة العربية لمادة الكتابة وترقية تحصيل التلاميذ الدراسي فيها، يتم توضيحها بتقديم الرسم البياني التالي:

الصورة ١.١ أساس التفكير



الفصل السادس : فرضية البحث

فرضية البحث هي إجابة مؤقتة عن مشكلات البحث التي يجب إثبات حقيقتها من خلال تحليل البيانات و فرضية البحث تستند إلى الافتراضات الأساسية المتعلقة بموضوع البحث. إذا كانت الافتراضات الأساسية هي الأفكار التي تسمح بإجراء بحث حول المشكلات، فإن الفرضيات هي حقائق مؤقتة يحددها الباحثون ولكنها لا تزال يتعين إثباتها أو اختبارها من أجل معرفة حقيقتها (أركونتو، ٢٠٠٦: ٢٥).

إن الفرضية المحدودة في هذا البحث هي كما يلي :

H_0 : هناك ترقية تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم الكتابة باستخدام نموذج

سرعة التفكير المسلسل

H_a : لا توجد ترقية تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم الكتابة باستخدام نموذج

سرعة التفكير المسلسل

اختبار فرضية البحث سيتم بإجراء اختبار قيمة "ت" بمستوى الدلالة

٥%. ثم لاختبار حقيقة الفرضية استخدمت معايير الحساب التالية : إذا كان "ت"

الحسابية أكبر من "ت" في الجدول فالفرضية الصفرية (H_0) مرفوضة، فهذا يعني

أن هناك ترقية في تحصيل. وإذا كان "ت" الحسابية أصغر من "ت" في الجدول

فالفرضية الصفرية (H_0) مقبولة، فهذا يعني أنه لا توجد ترقية التحصيل

الدراسي.

الفصل السابع : البحوث السابقة المناسبة

ومن البحوث السابقة المناسبة، هي :

١. البحث لسيد فجر هافيد أمر الله بعنوان: تأثير نموذج سرعة التفكير المسلسل

في تحصيل التلاميذ الدراسي على مخرجات تعلم الرياضيات لطلاب الصف

الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الثانية بانندج للعام الأكاديمي

٢٠١١/٢٠١٢. تشير نتائج هذا البحث إلى وجود تأثير كبير من استخدام

استراتيجيات التعلم السريعة على نتائج تعلم الرياضيات لطلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الثانية باندنج في العام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٢. يشار إلى ذلك بقيمة $t = 0.154$ ، بينما الجدول "ت" عند مستوى الأهمية ٥٪ هو ٢٠٠٠. ثم يتم قبول الفرضية. وهكذا تم قبول الفرضية في هذا البحث التي تنص على وجود تأثير كبير في تطبيق استراتيجية التعلم السريع على نتائج تعلم الرياضيات لطلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الثانية باندنج في العام الدراسي /٢٠١١/٢٠١٢.

٢. البحث لسيدة نورليلا ساباتيبي بعنوان: تطبيق نموذج التعلم التعاوني بأسلوب سرعة التفكير المسلسل لتحسين نتائج تعلم الطلاب في مواضيع التربية الإسلامية في المدرسة الثانوية الحكومية الخامسة فاليمبانج في عام ٢٠١٦. ومن نتائجه أن التدريس باستخدام نموذج التعلم السريع على الرسم يوفر زيادة كبيرة في نتائج التعلم في موضوع التربية الدينية الإسلامية ، بمادة الإيمان برسول الله. في المدرسة الثانوية الحكومية الخامسة فاليمبانج.

٣. البحث لسيد ليعار باجو بيرو بعنوان: تطبيق نموذج سرعة التفكير المسلسل على نوع السحب لتحسين نتائج تعلم الطلاب للفئة في المدرسة الثانوية الحكومية الثانية كارانج أنجار للعام الدراسي ٢٠١٣ / ٢٠١٤. تشير نتائج هذا البحث إلى أنه من خلال تطبيق نموذج سرعة التفكير المسلسل ، يمكن للقراءة السريعة أن تحسن نتائج تعلم الطلاب من الإجراء التمهيدي إلى الحلقة ١ ومن الحلقة ١ إلى الحلقة ٢. ويمكن ملاحظة ذلك من خلال زيادة متوسط درجة الفصل في وقت الإجراء المسبق من خلال ٤١.٦٨ وهناك زيادة في الدورة ١ إلى ٣٨.٧٤. في الحلقة الثانية وهناك زيادة في متوسط نتائج تعلم الطلاب من ٣٨.٧٤ أو ٢٨.٧٠٪ إلى ٠.٥٧٨ أو ٣٨.٧٨٪ من إجمال عدد الطلاب ، أي ٣٧ طالبًا

نظرا إلى البحوث السابقة ترى الكاتبة أن البحث الذي تقوم به الكاتبة مختلف منها. وهذا الاختلاف ظهر من أن البحث الأول يستخدم نموذج سرعة التفكير

المسلسل في تحصيل التلاميذ الدراسي لطلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الثانية باندنج. وأما الكاتبة فتستخدم نموذج سرعة التفكير المسلسل لتلاميذ الفصل الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة تاسيكمالايا. والبحث الثاني والثالث هما يعقدان في مكان مختلف يعني لطلاب التربية الإسلامية في المدرسة الثانوية الحكومية الخامسة فاليمبانج ولطلاب الفئة في المدرسة الثانوية الحكومية الثانية كارانج أنجار.

